

لسان الميزان

171 - عبد الوهاب بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بحديث أن أبا يحيى لي أُمِّي فأمنت بي الحديث لا يدرى من ذا الحيوان الكذاب فان هذا الحديث كذب مخالف لما صح أنه عليه السلام استأذن ربه في الاستغفار لها فلم يؤذن له انتهى قلت تكلم الذهبي في هذا الموضوع بالظن فسكت عن المتهم بهذا الحديث وجزم بجرح القوى وقد قال الدارقطني في غرائب مالك في روايته عن أبي الزناد بعد فراغ أحاديث مالك عن أبي الزناد عن سعيد بن المسيب في قصة ويروي عن مالك عن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة B ها حديثان منكران باطلان فذكر ما سيأتي في ترجمة علي بن محمد الكعبي إلى أن قال وهذا كذب على مالك والحمل فيه على أبي غزية والمتهم به هو أو من حدث عنه وعبد الوهاب بن موسى ليس به بأس واخرج بن الجوزي في الموضوعات من طريق عمر بن الربيع الزاهد حدثنا علي بن أيوب الكعبي حدثني محمد بن يحيى أبو غزية الزهري عن عبد الوهاب فذكر الحديث مطولا ثم ساقه من طريق آخر فيه محمد بن الحسن النقاش المفسر قال حدثنا أحمد بن يحيى ثنا محمد بن يحيى عن عبد الوهاب ثم قال بن الجوزي النقاش ليس بثقة وأحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى مجهولان وأما قوله علي بن أيوب الكعبي فوافقه عليه بن عساكر لما اخرج هذا الحديث بطوله كما سيأتي في ترجمة عمر بن الربيع وسمي الدارقطني أباه أحمد وأما محمد بن يحيى فليس بمجهول بل هو معروف له ترجمة جيدة في تاريخ مصر لأبي سعيد بن يونس ورماه الدارقطني بالوضع وهو أبو غزية محمد بن يحيى الزهري وسيأتي ذكره في موضعه وأما أحمد بن يحيى فلم يظهر من مسند النقاش ما يتميز به وفي طبقاته جماعة كل منهم أحمد بن يحيى أقربهم إلى هذا السند أحمد بن يحيى بن زكير فإنه مصري وعلى الكعبي مصري كما قال الدارقطني وقد ذكر الخطيب عبد الوهاب بن موسى صاحب الترجمة في الرواة عن مالك وكناهه أبا العباس ونسبه زهريا وأورد له من طريق سعيد بن أبي مريم عنه عن مالك عن عبد الله بن دينار أثرا موقوفا في عمر في قصة له مع كعب الأحبار وقال أنه تفرد به ولم يذكر فيه جرحا وأورد الدارقطني في الغرائب من هذا الوجه وقال هذا صحيح عن مالك عبد الوهاب بن موسى ثقة ومن دونه كذلك ونقل بن الجوزي عن شيخه محمد بن ناصر أن هذا الحديث موضوع لأن قبر آمنة بالأبواء كما ثبت في الصحيح وأبو غزية هذا زعم أنه بالحجون وسبق بن الجوزي إلى الحكم بوضعه ومعارضته بحديث بريدة الجوزقاني في كتاب الأباطيل وسيأتي في ترجمة عمر بن الربيع زيادة في الكلام على حديث أبي غزية عن عبد الوهاب بن موسى وقد وجدت له شاهدا من حديث أبي هريرة وآخر من حديث ابني مليكة الجعفيين وآخر من حديث أبي رزين العقيلي وأما المستعان

